

الأغاني

(طَلَلْتُ وَطَلَّ الْقَوْمُ مِنْ غَيْرِ حَاجَةٍ ... لَدُنْ غُدُوَةٍ حَتَّى دَنَتْ حَزْزَةُ الْعَصْرِ) .

(يُبَدِّكُونُ مِنْ لَيْلَىٰ عَهْدًا قَدِيمَةً ... وَمَاذَا يُبَكِّي الْقَوْمَ مِنْ مَنْزِلٍ قَفَرٍ) .
الغناء في هذه الأبيات لابن سريج ثاني ثقل بالخنصر والبنصر عن يحيى المكي وذكر غيره أنه للغريض .

وفي ليلى هذه يقول أنشدناه وكيع عن عبد الله بن شبيب عن إبراهيم بن المنذر الحزامي للحارث بن خالد وفي بعض الأبيات غناء .
صوت .

(لَقَدْ أَرْسَلْتُ فِي السَّرِّ لَيْلَىٰ تَلُومَنِي ... وَتَزَعُمُنِي ذَا مَلَّةٍ طَرَفًا جَلْدًا) .
(وَقَدْ أَخْلَفْتُنَا كُلَّ مَا وَعَدْتُ بِهِ ... وَوَايَا مَا أَخْلَفْتُهَا عَامِدًا وَعَدًا) .
(فَقُلْتُ مُجِيبًا لِلرَّسُولِ الَّذِي أَتَى ... تُرَاهُ لَكَ الْوَيْلَاتُ مِنْ قَوْلِهَا جِدًّا) .
(إِذَا جِئْتَهَا فَاقْرِ السَّلَامَ وَقُلْ لَهَا ... دَعِيَ الْجَوْرَ لَيْلَىٰ وَاسْلُكِي مَنَهِجًا قَصْدًا) .

(أَفِي مُكْثِنَا عَنْكُمْ لَيْالٍ مَرَضَتْهَا ... تَزِيدُنِي لَيْلَىٰ عَلَى مَرَضِي جَهْدًا) .
(تَعُدُّينَ ذَنْبًا وَاحِدًا مَا جَنَيْتُهُ ... عَلَيَّ وَمَا أُحْصِي ذُنُوبَكُمْ عَدًّا) .
(فَإِنْ شِئْتَ حَرِّمْتُ النِّسَاءَ سِوَاكُمْ ... وَإِنْ شِئْتَ لَمْ أَطْعَمْ نُقَاخًا وَلَا بَرْدًا) .
(وَإِنْ شِئْتَ غُرْنَا بِعَدِّكُمْ ثُمَّ لَمْ نَزَلْ ... بِمَكَّةَ حَتَّى تَجْلِسِي قَابِلًا زَجْدًا) .
الغناء للغريض ثاني ثقل بالسبابة في مجرى الوسطى وذكر ابن المكي أن